

أمة في إنسان
للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: مكانة النبي ﷺ وصفاته

النبي ﷺ أرسله الله شاهداً وبشيراً ونذيراً، وعزيز عليه ما عاناه الناس.

أتم صفاته من العلم، الأخلاق، والتواضع، وكان محباً ورحمة للناس كافة.

أشارت المحاضرة إلى جماله ﷺ، شمائله، وصفاته البدنية والخلقية، بما في ذلك:

الوجه المشرب بالحمر.

العيون الجميلة.

الشعر واللحية.

الخاتم النبوي.

النبي ﷺ خير البشر، خاتم الأنبياء، وأكمل البشرية في صفاته وأخلاقه.

الباب الثاني: رحمة النبي ﷺ وابتلاء الأمة

النبي ﷺ أرسل رحمة، ولم يبعث لعنة.

رحمته شملت البشر والحيوانات.

الأمة تواجه الهوان والظلم بسبب ابعادهم عن الدين واتباع أمر الله.

القرآن كان سلاحه في مواجهة الطغيان والظلم.

أمثولة على صبر النبي ﷺ وأصحابه في مواجهة السخرية والاضطهاد.

الباب الثالث: بداية الدعوة والنصر

نزل الوحي وخوف النبي ﷺ، وطمأنة خديجة رضي الله عنها.

النبي ﷺ يخاطب الناس بدعة الحق بصر وثبات.

أمثولة على التضحية والنضال في سبيل الله، كالهجرة والصبر على الأذى.

ذكر دعاء ورقة بن نوفل وإقرار نبوته ﷺ.

الباب الرابع: صبر الأمة واستمرار الدعوة

الأمة واجهت الاستهزاء والاضطهاد لكنها صبرت.

الإسلام انتشر رغم محاولات أعداء الدين، وأظهر ثبات المسلمين على الحق.

ذكر أمثلة على الصدق والشجاعة في حماية النبي ﷺ والدين.

الإشارة إلى حب الأمة للنبي ﷺ واجب الإيمان بأن يكون أحب من النفس والوالدين والمال.

الباب الخامس: أثر النبي ﷺ في التربية والتعليم

النبي ﷺ علم أمته كيفية الصبر، العدل، والثبات.

دعا للرحمة والإنصاف، ونبى عن الظلم.

شخصية النبي ﷺ كانت مصدر هداية لكل البشرية.

تعليماته للنساء والشباب في الدين والأخلاق.

الباب السادس: خلاصة الرسالة

النبي ﷺ أى لمهدى البشرية، ويغير مسارها.

الدعوة إلى التمسك بالإسلام، الصبر على الابتلاءات.

محبة النبي ﷺ واجبة، والاقتداء به يعطي البركة والنجاح.

رسالة للمسلمين اليوم حول الثبات على الدين وحماية القيم والأخلاق.

النص الكامل للمحاضرة

أمة في إنسان

محمد بن عبدالله صلوات ربى وسلم له عليه وعلى آله وصحبه ومن ولاده.

ارسله الله شاهدا ومبشرا ونذيرا. والشاهد لا يكون الا عجلا. والمبشر لا يأتي الا بخير.

لا ينذر الا من محبة وخوف على من ينذرهم. يقول الله لنا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عانيتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرحيم. عباد الله ما قامت هذه المنابر ولا تشغفت الا يوم ان كان اول من اعتلها هو محمد بن عبد الله.

عليه من ربه افضل الصلاة سؤالا والله لا خير في هذه المنابر الا تدافع اليوم عن اغلى البشر كان اذا صعد المنبر هز المنبر هز وعلى خوفه وحمر وجهه فانه منذر جيش حتى يقول الصحابة اواقتنا المنبر برسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد المنبر وارتقى في سلم العبودية حتى وصل الى فجرة المنتهي يوما ان اترى به رب ليلا من المسجد الاقصى اترى بك الله ليلا اذ ملائكة والرسل في المسجد الاقصى على قدمه لما رأوك لتفقوا بسيدهم كالشهيب بالبدر او كالجنب بالعلم صلي وراءك كل ذي خطر ومن يكذب حبيب الله يائمه جنة السماوات جنة السماوات او ما فوقه النجع على منورة ذرية نجم ركوبة لك من عز ومن شرق لا في الجياد ولا في الابيق غصبي نشيطة خالق الباري وصنعته وقدرة الله فوق الشك والهام ما اقسم الله ما اقسم الله بحياة احد من البشر الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله لعمرك ائمهم لفي سكرتهم يعمون يقول ابن عزار ما خلق الله وما جرأ نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعه الله اقسم بحياة احد غيره انه محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلاة واكبر التسليم سيد ولد ادم ولا فقط اول من تنشق الارض عنه ولا فقط اول شافع اول مشفع ولا فقط ولواء الحمد بيده يوم القيمة ولا فقط اسمه محمد مشتق من الحمد اي احمد الناس لرفته وابوه عبد الله من العبودية لله وكان يعجبه صلى الله عليه وسلم ان يقال عبد الله ورسوله وهو الذي اتى في دين العبودية الخارقة وامنه امنة من الامن وقد امنه الله على وحده ودينه كما كانت شريعته امنة والسلامة وحافظته ام ايم من الامن والبركة ومرضعته حليمة وحليمة من العلم وكلها قفاته قد اكتملت في شخصيته صلى الله عليه وسلم وما كان خاتم النبي فاجب ان تكون شريعته اكمل الشرائع وان تتتوفر فيه قفات جميع الانبياء والمرسلين نطب الى الشافعي رحمه الله قوله ما اوتني بي معجزة ولا قضيلة الا ولبنينا صلى الله عليه وسلم نظيرها واعظم منها يا خاتم الرسل المبارك غوته صلى عليك منجل القرآن سبحان من زدت سمعك وبصرك سبحان من زدت سمعك وبصرك وصفك سبحان من جعل اكمل صفات البشر في صفاتك واكمل اخلاق البشر في اخلاقك انت الذي قال لك ربك وانك لعلى خلق عظيم وانت الذي قلت عن نفسك اديبي ربي فاحسن تأدبي وانت الذي قلت عن نفسك اديبي ربي فاحسن تأدبي يقول عنك حسان واحسن منك لم ترقط عيني واجمل منك لم تلد النساء خلقت مبرا من كل عيد كأنك قد خلقت كما تشاء اعترف بعظمتك القاتل والداني حتى الذين انكروا نبوتك لم ينكروا عظمتك وانت لست بحاجة وانت لست بحاجة الى شهادتهم او تذكياتهم ولكن اليوم قد اجتمعنا لنذكر صفاتك ومحاسنك وكريم اخلاقك فانا لا نشك ابدا بانك سيد ولد ادم وانك انت السفي النقى الصاهر العلم عباد الله انا الاوان ليعرف الصادق من الكاذب انا الاوان ليعرف الصادق من الكاذب انا الاوان ان تنفذ اتوب الضل والمهانة منذ عقود طوال ونحن نشرب كأس الضل والمهانة ان الطالبين وصال اقصانا ولا مجيء وتولت الصريحات والاشتائم والاحتقارات وممن من اذل واحطر شعوب الارض لكن لماذا؟ لاننا لو احترمنا اوامر ربنا لا احترمونا لاننا لو عملنا بكتاب ربنا ما اهانونا لاننا لو سرنا على حدي نبيينا ما اخافونا؟ قال صلى الله عليه وسلم مستحضرنا مرضنا. قال صلى الله عليه وسلم مشخصا مرضنا.

اذا تباعتم بالعينة اذا تباعتم بالعينة اي بالرباح واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرق وتركتم الجهاد طلب الله عليكم ذلا لا يزعجه حتى تعودوا الى دينكم. يوم ان كان المسلمين اعزف فرخت امراة واسلاما فجيش لها المعتصم جيشا وتجز لها جنوسا لنصرها. ويوم ان نقض نصوص كلب الروم العهد ارسل له هارون رسالة فحوها الخبر ما ترى لا ما تسمع يا كلب الروم.

والى يوم ان تشرينا الظل والهوان ماتت احسينتنا وماتت مشاعرنا. يسخر تجار البقر من رسولنا. يسخر تجار البقر من رسولنا صلى الله عليه وسلم.

ونحن نتدارس خدعة المقاطعة. واقل امامينا ان يقدموا لنا اعتذار. اقل امامينا ان يقدموا لنا اعتذار.

اي اعتذار؟ حتى الاعتذار طلبناه على ظلم. لاننا استمررنا الهوان. ان اجتماعنا اليوم في يوم جمعتنا ليس لقضية المقاطعة.

ليست لقضية مقاطعة لحليب او لاجبان. القضية قضية نكون او لا نكون. القضية قضية نكون او لا نكون.

اسألكم بالله. ماذا سيقول علينا التاريخ بعد عقود من الزمان؟ خانوا الله وخانوا الرسول. محاولي ثلاثة.

محاولي ثلاثة. هذا نبيينا. ومن الذي اقامهم؟ ثم اخيرا هذا فعل المحبين.

قال الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. نعم رحمة. فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة.

ومن ردها وجحدها خسر الدنيا والآخرة. عند مسلم من حديث ابي هريرة قيل يا رسول الله ادعوا على المشركين. قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة.

اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. وفي حديث اخر. انا رحمة مهدئه.

ولم تكن رحمته قاسرة على البشر. بل حتى على الحيوانات. عند ابي داود من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر.

ففرضنا بحجرة فيها فرقة حمر طائر صغير كالعصير. فاخذنا هما فجاءت الحمرة. فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرف تضرب بجناحها في الارض.

قال من فجمع هذه بفرقها؟ من فجمع هذه بفرقها؟ قال قلنا نحن يا رسول الله. قال رجوهما رحمة بها. قال رجوهما رحمة بها ولها.

فردناهما الى موافعهما. الله اكبر اشتكى له ام الفراج. اشتكى ورفعت له شك والظلم والجوع.

لأنه حامل لواء العزل. وسي طواب وقوط وضحيمة. ادبا لهم ادبا لهم كيف عميت ارسالهم عن تأمل هذه المشاهد.

وقراءة هذه الاخبار من حياة سيد الامار. يقول زيد ابن ارثيم كتبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فحة المدينة. فمررت بخياء لاعراف فإذا ضبية غسالة مجدودة الى الخباء فقالت يا رسول الله ان هذا الاعراف اصطادني ولبني شفان في البرية يعني ولد الغسال ولبني شفان وقد تعقد النبي في اخلاقي فلا هو يدفعني فاستريح ولا يدعني فارجع الى خشفيه في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركتك اترجعن؟ قالت نعم وان لا عندي الله عذاب العشاء فاطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تردد ان جاءت تلمر تشدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخباء واقبل الاعراضي ومعه قربته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبععنها؟ قال يا رسول الله قال هي لك يا رسول الله فاطلقها صلى الله عليه وسلم يقول زيد بن ارقم فانا والله رأيتها تكبح في البرية وتقول لا الله الا محمد رسول الله.

وللخباً طرق اخرى ان انسوا ام تلمه وغيرهما. قاتلهم الله. ثوروه ورتموه في اشع المناظر والصور.

قاتلهم الله. ثوروه ورتموه في اشع المناظر والصور. ما دروا انه احل من القمر.

اسمع او صاب اعلى واحلى البشر. عن جامر ابن اسمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اغشيان. ليلة مطمورة ذات ريم فيها.

وعليه حل حمراء. فجعلت انظر اليه والي القمر. فلها كان في عين احل من القمر.

تقول كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر. وتقول الربع بنت معود لمحمد ابن عمار بنياته. تقول له لو رأيته يعني لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقلت الشمر لقلت الشمس في ابراجها طائعة.

لو رأيته يعني لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقلت الشمس طالعة في ابراجها. ويقول انف رضي الله عنه وافقا حبيبته صلى الله عليه وسلم. كان لبعة من القوس.

متوسط الطول الى الطول اقرب. ليس بالطويل ولا بالقطير. ادمر اللون امها.

اي ابيض مشرب بحمره. ويقول جابر رضي الله عنه كنت اذا نظرت اليه صلى الله عليه وسلم قلت ادخل العينين وليس بادخل. مشرب العينين بحمره.

ويقول علهم رضي الله عنه وافقا اياده صلى الله عليه وسلم. يقول كانت الوجه تدويق ابيض مشرب ادعج العينين افضل الاشطاء. ما احل وما اجمله؟ يقول اهل العلم ان كان يوسف عليه السلام تعطى نصف جمال فان نبينا صلى الله عليه وسلم قد تعطى الجمال كله.

عن الحسن ابن علي عن خالف. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاطع الجبين. اذج الحواجب.

اي مقوءة الحواجب. سوابق في غير قرن. اي حاجب طويل بلا اتصال بين الحاجبين.

وبين الحاجبين عرق يدره الغضب. ان يتمتنع ذلك العرق دما اذا غضب. وما كان يغضب لنفسه فقط.

وما كان يغضب لنفسه فقط. انما يغضب لحدود الله اذا انسبركت. يقول الحسن مواصلا وصفه لجده صلى الله عليه وسلم.

كانت صلى الله عليه وسلم اقوى العربي. اي طويل الامر. له نور يعلوه.

فهل الخدين. علي علائم اجنب. ويقول ابن عباس رضي الله عنهم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني جنحين.

وكان اذا تكلم رؤية النور بين ثنائيه. وذكر علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان ضخم الرأس واللحية. اسمع يا من تحلق لحيتك.

ولا تزيد ان تتشبهبني ك صلى الله عليه وسلم. وكذلك قال اطلق الضحاحة. اثب الضحاحة.

اثم الضحاحة او طلحة. لا تتشبه باليهود والنصارى. وكان شعر رأسه كما قال انت رضي الله عنه بين الشعرين لا طبطط ولا جعد بين اذنيه وعاتته.

يضرب منك بيت وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. يا الله تأمله الصحابة تأملاً وملاواً عنهم منه وما كانوا يشفعون من رؤيته. فقال صلى الله عليه وسلم يوما على احد اصحابه.

وووجه مهموما مغموما. فقال له ماذا ذهب؟ فما الذي اهمك؟ فاخذ المحب بيث اشوافه. فقال يا رسول الله لقد اهمني امر عظيم.

فهو اننا نكون معك ونشفافق لك ويزيد شوقنا لك. ونحن بين يديك. فكيف اذا نسنا او نسنا مصارقناك؟ كيف اذا كنا من اهل الجنة وكنت انت من اعضاءها متزلك؟ كيف نراك؟ فلنك كيف لو كنا من اهل النار وفرنا رؤياتك؟ فبذكره الحبيب صلى الله عليه وسلم قائلًا المرض مع من احب.

فهل نحبه حقا؟ هل نحبه حقا؟ كما قال لنا صلى الله عليه وسلم عن حقيقة الایمان. لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه.

من نفسه ووالديه وولده. وما له والناس اجمعين. تأمل.

والله ما طلعت شمس ولا غربة. الا وحقك مقرون بانفاثي. ولا جلست الى قوم احدثهم.

الا وانت حدثي بين جلافي. اسمع يا مصدر. متزد من الاوصاف للمختار.

عند مسلم من حديث انت رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم ازهر اللون. كأنه ارقه اللؤلؤ. اذا مشأت كفة.

وما مشأت حريرا. ولا ذبياجا. ايه من كفيرة في الله صلى الله عليه وسلم؟ ولا شمنت مذكا ولا عنبرا.

اطيب رائحة. له. في مرأة له.

صلى الله عليه وسلم. ومع ارقه. صلى الله عليه وسلم.

لام سليم رضي الله عنها. خبر من اجمل الاخبار. يقول انت رضي الله عنه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال ايه ناما بوقت القبيلة فارق وكان كسير الارق وجاءت امه غارورة وجعلت تسل الارق فاستيقظت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تسمعي؟ قالت هذا عرق نجعله لطيبينا.

وهو اطيب الطيب. قالت هذا عرق نجعله لطيبينا. وهو اطيب الطيب.

اي والله لا يخرج من ذلك الجذب الصاہر الا اطيب الطيب. في صحيح الاخبار انه صلی الله عليه وسلم في يوم بدر تطفي الصفوق. وكان بيده جذب اي سهم معجل به القول.

فمر بالثواب ابن غزية وقمت قدمه في الصف. قطع نفسي بطنه بالقدح. وقال اتوى يا الثواب.

فقال الثواب يا رسول الله او جعني و قد بعثك الله بالحق والعدل. فاخذني من نفسك. ايش عنی اختفت منك؟ فقال له صلی الله عليه وسلم لكما ارث.

اختفى لنفسك. وارض نفسه له. فقال يا رسول الله لكن بطني كان مكشوفا.

فلا بد ان تكشف بطنك. فكشف له النبي صلی الله عليه وسلم عن بطنه. وقال اختفى لنفسك يا ثواب.

الله اكبر. القائد الاعلى. وقاد القوات المسلحة.

يعرض نفسه للقصاص بجنتي من جنوزه. واما ومرأى ومثلى جميع الجنوز. فكشف النبي صلی الله عليه وسلم عن بطنه.

وقال اختفى لنفسك يا ثواب. فما كان من الجندي الا ان اعتنق بطنه النبي صلی الله عليه وسلم. واخذ يمشق وجهه وليسه في بطنه.

فقال له صلی الله عليه وسلم ما حملك على هذا يا ثواب؟ فقال يا رسول الله حضر ما ترى يعني حق وكتاب. ولا ندري نحيا او نموت. فاردت ان يكون اخر العهد بك.

ان يمس جندي جلبك. فاردت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جندي جلبك. فدعوا له صلی الله عليه وسلم بطيء.

عبد الله. استكمالا استكمالا لوطه صلی الله عليه وسلم لا بد من ذكر خالم النبوة الذي في ظهره. فقد جاء عند مسلم من حديث جابر يقول فيه ورأيت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامه يشفه جسده.

وفي وصف اخر عند احمد من حديث عبدالله بن فرجل. قال ورأيت خاتم النبوة في مقبرة كتبه الايسير. كأنه جمع فيه خيلان سود.

كأنها السلاي. وفي وصف اخر شامة سوداء تضرب على الصفرة. حولها شعرات متواكبات.

كأنها عرص صفرة. قالوا والحكمة في الخاتم انه آية وعلامة. ذكرها الله في كتب المهد والنصاري.

وقالوا ايضا انه لما كان قلبه صلی الله عليه وسلم ملي حكمة وامانا. كما في الصحيح ختم عليه. كما يستمد على الوعاء المملوء نسكا او ذرا.

انه معلم البشرية. انه معلم البشرية وهنها. جمع القوة والعدل.

والشدة في الله. وكان الين النار. وارق النار.

وارحم النار ومن اشدتهم حياء. بل اشد حياء من العجراء في خدرها. افلا يستحون؟ افلا يستحون؟ وهم يصوروون في تلك المناظر الفالية من الحياة.

قاتلهم الله ان لا يؤذكون. اجتمع فيه صلی الله عليه وسلم الكمال البشري الذي لم يجتمع بشر سواه.

واجه قومه في دعوته تتصدع من حول وقعها الجبال. فلقن قوة الشرك والظلم والطغيان. دروسا لم تنساها مدى الزمان.

يقول هرقة لابي صفيان. بعد ان سأله عنه وعن اخباره وعن صفاته. فلما استنفقت منه ومن صدقه قال هرقة لان صدقت في ما قلت ليملكن موضع قدم هباته.

ولو كنت عنده لتسأله قدميه. كان صلی الله علیه وسلم على علم کان صلی الله علیه وسلم یعلم علم اليقین انه جاء لهذه الحياة ليغیرها ولیصحح مسارها وانه ليس رسولا لقريش وحدها ولا الى العرب وحدهم. والرسول الله الى الناس کافة.

من الطفولة الى الأربعين. طفر ونقاء. ومن الأربعين الى المماذ.

شهاد ومضاء. كتاب مفسو. كان الله يا قول للناس.

هذا رسول اليکم. كتاب مفسو. من المحی حتى المماذ.

كان الله يقول للناس. هذا رسول اليکم. ما كذب على الله اربعين سنة؟ ما كذب على الله؟ اربعين سنة قبل النبوة.

ای عقد ان يكذب على الله بعدها؟ يوم ان king الامانة. وكلف بالرسالة. جاء الى خديجة.

جاء الى خديجة خائفا يقول زملوني زملوني. فقالت بكل ثقة. لامها تعرف طفه وعقابه.

والله لا يخفیك الله. انك لتصل الرحيم. وتحمل الخلق.

وتفتق الحديث. وتعین على نواب الحق. علمت رضي الله عنها.

ان من يتصف هذه الصفة. لا يخفل ابدا. فلما سمعت خديجة رضي الله عنها کلامت.

وطمأنت وهدأت من روعه. انطلقت فيه الى ابن عمها. ورقه ابن نوفد.

وكان قد تمثّر وعنه وعنه من العلم ما عنده. فلما سمع کلام خديجة رضي الله عنها. قال رحمه الله.

وهو خائف وجل قدوة قدوة. والذی نفسي بيده. لأن كنت صدقت يا خديجة انه لنبي هذه الامة.

لان كنت صدقت يا خديجة انه لنبي هذه الامة. ثم قال للنبي صلی الله علیه وسلم والذی نفسي بيده انه ليأتیک التاموس الاکبر الذی کان يأتي ملوسی علیه السلام. وانك نبی هذه الامة ولتؤدیا ولتقاتلوا ولتفرقوا باذن الله.

ثم قال ورقة واسمعوا يا شباب. ثم قال ورقة واسمعوا يا شباب. اسمعوا الشیخ الكبير الذی ذهب بصره.

اسمع ماذا يتمنى. يقول للنبي صلی الله علیه وسلم ليسني كنت فيها جبعا. اي ليسني كنت فيها شابا.

والله لانصر انك نصرا مؤذرا. ليسني كنت فيها جبعا. والله لانصر انك نصرا مؤذرا.

ثم اخذ برأس النبي صلی الله علیه وسلم. ثم اخذ برأس النبي صلی الله علیه وسلم فقبله و قال ليسني معك. ليسني معك حين يخذلك قومك.

فقال صلی الله علیه وسلم او فقال ورقة رحمه الله ما جاء احد في مثل ما جئت به الا عودي. وما لبث ورقة بعدها الا قليلا ومات. فلما تنزل قول الله يا امها المتسر.

كن فاندر. وربك فکير. وثيابك فتسير.

والرجل فهجر. فلا تملن تتنكسن ولربك تصدر. قال صلی الله علیه وسلم بعد نزول الآيات.

ولا زمان النوم يا خديجة. ولا زمان النوم يا خديجة. فجفر بدعة الحق.

وهو الوحيد الاعزز. وقام بدین الله. وقام بدین الله وبدعوة اليه ما لم يقوم به احد.

واذيت الله ما لم يؤذى قبله احد. وفاس الاستهاد والعناد هو اول اتباع يقول لهم صبرا ان موعدكم الجنة. يقول للاجياء صابرا.

ان موعدكم الجنة. كل هذا التحرير البشرية. للوثنية الشرك والضمير وضياع المصير.

قات من اهل مكة ما قات. اذاه اهله وقاربه. اوطموه بالسبب والسحر والشعودة.

فما زاده ذلك الا ثباتا ويقينه. ولما رأى اصحابه الا القليلة. هنالون.

ويغذبون. ويضطهدون. امرهم بالهجرة الى الحفة.

وبقى في مكة وحيدا يواجه قوى الظلم والصغيان. فما وفن ومستكان. فلما رأوا ثباتا داوموه وارضوا عليه الملك والنساء والمال.

فجاهدهم بالقرآن. ارضوا عليه الملك والنساء والمال والسلطان. فجاهدهم بالقرآن.

كما قال الله وكما امره ربته تبارك وتعالى. وجاهدهم به جهادا كبيرا. وما هددوه وتأمروا عليه قال والله لو وضع الشمس في يميبي والقمر في يساري على ان اترک هذا الامر ما خرجته حتى يغفره الله او اهتزک دونه.

فلقد فلقد فرد متر النجوم فلقد فرد فرد متر النجوم همومه. وممضت مضي الباورات عزائمها. فلما مات الخديجة المثبتة له بعد الله.

فمات عمه الذي كان يحميه. خرج للطائف يعرض عليهم عزة الدنيا وشرف الآخرة. فاتهزوا به.

وادواه. فقال له فقل له احدهم انا اسرق ثياب الكعبة. ان كان الله ان كان الله تعثث بشيء انقض.

وقال الآخر فالله لا اكلمك بعد مجلسك هذا كلمة واحدة ابدا. لان كنت رسولا لانت اعظم فرطا وحقا من ان اكلمك. وقال ثالثهم.

فقال ثالثهم قاتله الله. اعجز الله ان يرسل غيرك. فلما ايت منهم قال لهم اكتموا امري.

فغدروا به. واغروا به صديانهم وصفاءهم. وقعدوا له صفين على طريقه.

فاخذوا يرمونه بالحجارة. فجعل لا يرطع رحلك ولا يضعها الا ربطوها بالحجارة. وهم يسترئون ويسخرون.

وخرج فائما على وجهه. لم يفق الا في قرن المنازل. يقول بابي هو امي.

فرفعت رأسي. فاذا اذا انا بصحابة قد اضلتنی. فنظرت فهمها

فاذا فيها جبريل. فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك. وما ردوا عليه.

وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما في فناداه ملك الجبال. وسلم عليه ثم قال يا محمد ان شئت اطبقت عليه من اختبي. فقال الرحمة المهدى.

بل ارجو ان يخرج الله من اصلاحهم من يعبد الله. من يعبد الله فوحده ولا يفتح به شيئا. يا الله.

ابعد ان آذوك. ابعد ان آذوك وتمموه وادمو قدميك. ونانو ما نانو قد مديك من الصخرية والاستهداء.

تهحرص على هدايهم وانقاذهم. بدلا من تدميرهم وهلاكهم. سلوا مكة ورجالها.

سلاوا الطائف وجبارها. سلاوا مكة. سلاوا مكة ورجالها.

وسلوا الطائف وجبارها. عن عظمة سيد الجبريل. عن عظمة سيد البشر والرجال.

والله والله مهما تكلمت الاخوة او طرطت الاخلاق ستتظل كاهنها لم تصرح مكاهنها. فمن بلد يستطيع ان يصف او ينصف عظمة سيد سيد ولد ادم. ومهما غطت له الصحائف وانفت المؤلفات عن شخصيته وحياته فانها ستكتفى على السجياء لامها لا تستطيع ان تستوعد بالصحائف مما كثرت جانبا واحدا من عظمته.

فلقد بلغت بجاء في جماله. فبلغ العتاب كماله. حتى نتجتمع في طاله فصلوا عليه وأله.

يقول الله له موافيا. بعد ان ناله ما ناله من الاذى والسخرية والاستهاد. ولقد استهدأ برسل من قبله.

فصبروا على ما كذبوا واؤذوا. حتى اتهم نصرنا. ولا مبدل لكلمات الله.

ولقد جاءك من نبأ المسلمين. وقال سبحانه. ولقد استهدأ برسل من قبله.

فحاق بالذين تخروا منه. ما كانوا به. فحاق بالذين تخروا منه.

ما كانوا به يستهزئون. وهماهم يسخرون. ويستهزئون بك ميتا.

تحملت السحرية وانت حي. وصبرت علمها. وهماهم يسخرون.

ويستهزئون منك ميتا. والله لن يضرروا في اي انت وامك. فاضبطدت وربى حيا وميتا.

والله ما ضروا الا انفسهم. فلقد آدمهم الله بالحر. والله ما ضروا الا انفسهم.

ولكنه لنا من الله. ليكتبر محبتنا لك. وصدقنا في اتباعك وسجاعتنا في اتباعك.

ولكنه امتحان. وبتلاء لنا. ليخصب الله محبتنا لك.

وصدقنا في اتباعك. وسجاعتنا في اتباعك. وانت الذي تحملت من اجلنا ما تحملت.

فمن الذي اغضفهم؟ فمن الذي اغضفهم؟ وجعلهم يزخرون ويتهزئون. هذا هو محورنا الثاني في الخطبة الثانية في اذن الله. الله مجد عنا محمدًا خير ما جزيت نبيا عن امته.

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون.

واستغفروا الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم. العاقبة للمستقيم.

ولا عداون الا على الظالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على المبعوث رحمة للعالمين.

وعلى آله واصحابه الغضب الميامي. وعلى امهات المؤمنين. وعلى من اتنى بشمنة فاستدى بهديه الى يوم الدين.

اوطيكم ونفي عباد الله بتقوى الله. اوطيكم ونفي عباد الله بتقوى الله. فان الله لا يتقبل الا من المستقيم.

عبد الله بلد هناك بلد هناك في اوروبا. يسمى بيننا وبينهم سفارات. اتجارة ومبادلات.

وبيننا وبينهم عهود وموافق. لا عنيناهم. ولا اجتمعيناهم.

لا من قريب ولا من بعيد. لكن ملة الكفر واحدة. ملئت قلوبهم حسدا.

وغلا على المسلمين. وربنا اعلم بذلك. وقد اخبرنا عهم.

وتشف خبایاهم واسرارهم. قال الله وجد كثیر من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارة حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. وقال الله عنهم وجدوا لو تذكرون كما تقرروا فتكونون سوء.

سمعوهم كما سمع العالم كله. عن الاهانات التي تقدم للمسلمين. ورأوا ردود الفعل لا تليق بمن عندهم عزة وكراهة.

سمعوا عن فلسطيننا واحتلانا. وكيف خذلنا ابطال اتجارة. سمعوا اننا خذلنا الاطلاقات.

في البوسنة والشيشان. سمعوا عن فطاول الطالبيين الامريكيين. على كرواتنا واعرضنا في العراق.

فلدات قراننا. فلدات قراننا. واهانوه.

وما سمعوا من الا شجب والستكار. كما هي عادتنا. سمعوا اليهود يرددون ويقولون عننا محمد مات وخلفنات.

سمعوا اليهود. يرددون عننا. ويقولون محمد مات.

وخلف بنات. فارادوا ان يأخذوا نصيبيهم من القصعة التي تداعت عليها الامم. لما طفف الوهل في قلوبنا.

فطعنونا طعنة اصراف الطمين. وفي من؟ لسيد ولد ادم. في الذي لو لا الله ثم لو لا ه ما اختبينا.

ولا طمننا ولا صلينا. طعنونا في الذي وجدنا ضلالا. فهدانا الله به.

طعنونا في الذي وجدنا عائين. فاغنان الله به. طعنونا في الذي وجدنا متأخرین.

فالله بين قلوبنا به. طعنونا في الذي احبو علينا من انفسنا. ووالدينا واحدينا واموالنا والناس اجمعين.

وليسوا هم باول من فعل ذلك. فلقد سبقيهم من سبقيهم. ولم يجدوا من يرد عليهم.

كرب معوذ ومعوذ ابن عفراء. فطاولوا لا لهم لم يجدوا من يرد عليهم. كرب معوذ ومعاذ ابن عفراء.

ابناء السادسة عشر. اللذين فرجا يوم بدر بحثا عن ابي جهل. فلما قفت الصفو يقول عبد الرحمن ابن عفر.

فاما اذا انا بين الصديقين صغاري. فضاق صدري لاني اردت رجالا يحمل ظهري. فلما تكلم علمت انهما من ارجل الرجال.

قال يا عم اين ابو جهل؟ قلت وماذا تريدان منه؟ قال سمعنا انه كان يسبق النبي صلى الله عليه وسلم. قلت فماذا تفعلاني ان عرفتني؟ قال بنفوة المحب الصادق الشجاع. والله ان رأينا لا يفارق ثوادنا لا يفارق ثوادنا ثواده.

والله لا نجونا ان نجاه. فلما ظهر. فلما ظهر له انهما صادقين اخبرهما بمكانه.

فانطلقا اليه كالهم وخرقوا الصفوف. وخرقوا الصفوفة. وابتدروه باسيافهما.

حق اردوه قتيلا. ورجعا للحبيب صلى الله عليه وسلم. يزفان البسرى كل يقول انا قتلت والله.

فمن لاعبء الله اليوم؟ من لهم؟ من الذي اغابهم؟ ونحن الذين لم نتعرّف لهم. لا من بعيد ولا من قريب. يقولون نحن والآخر.

لا تستعدوهم. لا تطلبوا عداوتهم. فمن الذي فعلناه؟ اغابهم؟ ديابة اصطاع محمد صلى الله عليه وسلم يوماً بعد يوم.

رغم كل الاستهانات الفاضلة التي اهتموا فيها الاسلام والمسلمين. هم ومنافقه هذا الزمان. الذين يقيمون بيننا.

ويكتبون للأسف بصحفنا وجرائينا. ويقدمون مصالح السفار. لا عجب فنقطعنا.

في ديننا وفي ربنا وفي ثوابتنا في هذه الاوثان التي تفتر عندها. واستهدأت اهل طاش ما اطاش. اطاش الله عقولهم.

استهزروا من قبل بالدين واخري. اغابهم ان امة محمد صلى الله عليه وسلم لا زالت قادرة على رفع دعاياتهم واستاد مخططاتهم رغم ذكر الليل والنهار من الراحل والخارج. رغم الخيانات ورغم ستة علماء الذين اغابهم المقاومة الجبادية الشريفة التي تفاجأوا بها في عراقنا.

اشتبأوا ان محمداً صلى الله عليه وسلم كان سيد المجاهدين. وان اجتهد في سبيل الله اغلى امنية اسماء محمد صلى الله عليه وسلم. اشتبأوا ان محمداً صلى الله عليه وسلم كان سيد المجاهدين.

يقول علي اذا حمل وظيف ابن بظهره صلى الله عليه وسلم يدفع عمل الرجال. علمنا ان اجتهد في سبيل الله اغلى امنية الصادقين. يقول هو بابه وامي ودستوا ان اغضوا في سبيل الله.

ثم اقتل. ثم اغضوا. ثم اقتل.

وذاك تذات الله وان يشاء يبارك على اوطان سلوى ممتعين. ومحمد كان امير الرشد. يقود الفوج لنصفنا.

ان اسم محمد الهادي روح الامان لامتنا. اغاصهم رجوع الاف الشباب في كل البقاء والبلاد. وتمسكهم بهدي نبيهم رغم سموهم عبر شاشاتهم وقنواتهم التي اوجدوها لابسي ابتداء اخلاق الشباب.

وتدمير روح فضيلة في المجتمعات المسلمة. يا ويحاهم. يا ويحاهم.

ما دروس ان الذين يحبون ان تجيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة؟ اغاصهم الله اصحاب اللعى والسياب القصيرة. واصحاب القلوب الطاهرة والنفوذ السكية. الشم الاصباء للذين يسرون على قطاع سيد المسلمين.

اغاصهم ان كثيراً من الدين المسيحيين اعلنوا اسلامهم واتخذوا محمدآ صلى الله عليه وسلم نبياً لهم باعتراف كل العالم. الاسلام اكثراً الاديان انتشاراً في الارض. الاسلام اكثراً الاديان انتشاراً في الارض.

ولا عجب وهو تطرف الله الذي خضر الناس عليها. اغاصهم انه تضع بغير حملة مسترسنة على نساء المسلمين ونساء هذا البلد خاصة ان نساءنا وفتياتنا ان نساءنا وفتياتنا يا بين الانحلال والفساد والضياع اغاصهم ان الحجاب ليس حساً في بلدهم. فاعلن الصراحة حرقة الحجاب.

اما علم اولنك اما علم اولنك وعملاً لهم ان نساءنا هم حفيدات كثيجة وعائشة وسمية وام عمارة. وان نساءنا يكن رسولهم في ارواحهم قبل تسالهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حفظه.

يوم ان قلبت المواثيق. وطر منفر تبت تبتت كوكبة مع النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم امرأة بعيدة. تبت امرأة يا رجال.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم التكت يمنف ام عمارة تذوقت عني. التكت يسرى ام عمارة تذوقت عني. اقول يا اب عمارة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ام عمارة يا ام عمارة من يطبق ما تطبيقن يا ام عمارة.

فليلي تمني يا ام عمارة. قالت تمني رفقتك في الجنة يا رسول الله. تمني رفقتك في الجنة يا رسول الله.

نتمى رفقتك في الجنة يا رسول الله. قال لها انتم رفقائي في الجنة. لأن عرفت تاريخ اوسى وخرجا فلله اوسى القادمون وخرجوا.

وان تنزل غبي تحفي طالعا طابرة رغم المكاتب فاصرجوها. منذ اربعة أشهر وجريدة ثانية موكية خبيثة حكومية تعرض صورا كاريكاتيرية تصور فيها سيد ولد ادم في اشرع الصور فتاريخ تصوره وهو يضع على رأسه قبعة فيها قبولة وتاريخ تصوره وهو يحمل خنجرا بين النساء وتاريخ تصوره وهو يضارد النساء القصر وفي اخبار وفي اخبار يقول لا خباره ليس عندنا من الهرم مذيب وتاريخ مقاهم تصوروه على اخباره فاجد وترقل على بعضهم. لم تسلم حتى امعاه من سكريتهم والستادائهم فصور القصر ممزوما ومسووج ورسومات كذبيرة في بطنه.

وتمادوا وتمادوا يومان اشتج المسلمون هناك وطالعوا بزجاج اختراف معجدا فجعلوا فمسابقة مفتوحة لافت رسم كاريكاتيرية. هم يبخرون ويستهدون ثم نتحدث نحن عن سماحة الاسلام هم يبخرون ويستهدون. ونحن نتحدث عن سماحة الاسلام اما قال الله عن محمد ومن معه اشداء على الكفار.

اما قال الله عن محمد ومن معه اشداء على الكفار. والله لا خير فينا. والله لا خير فينا اما رسالة القضية بسلام.

وامة لا تستطيع ان تدافع عن قائدتها. لا تستحق ان تنتصر على اعدائها. ونبي على انفسنا وندعوه الله ان لا يجعل اجيالنا مثلنا.

فقد رضعنا الضلعة والطوان يومان رضينا من حلبيهم المغزو. وخير هنا ان نسير في الطرق ونرتدي الخمار كالنساء. ولا ان يضحك علينا المخلصون من الضغط.

ويقولون نحن ندع عن ارائنا في مطلق الخبريات. ما سمعنا انهم استهدوا في وجود او ضد اوس. هل اصبح عباد الفقر اجل بالناس؟ اين تدقنا؟ اين تدقنا؟ اين مواكب الحكومات الاسلامية؟ وain مواكب امة المليار؟ عباد الله ما قد اجمع المسلمين على وجود الانتصار للنبي صلى الله عليه وسلم وبذل الانفس والاموال بداء النفس.

وحفظه وحمايته من كل من يؤذيه. وهذا ادنى ماله من الحق علينا. ليعلم الله من يأثر الله.

بعضنا شبارا في الجاهلية خوارا في الاسلام، بعد لقد اعلنوا الحرب والعداوة علينا بسبب كلبيهم الفاجرة ملكهم الخبيثة التي الفت كتابا عن مذكراتها وقالت فيها انه لابد من التغذيل الاسلام. وان المسلمين في الزمان كالقديس السرطانية.

انا قبيح الله وجهاها. لم يبق الا النساء الكافرات. اما رئيس مجرائهم ابزر القدس.

فقال ان لصحافتنا الحرية في التعبير عن ارائها وشعورها. ولن نقف ابدا عن ذلك. ما ادرى ماذا سيكون شعوره لو كان اليهود علميون.

اما رئيس قبائهم فرفض القضية المروفة من المسلمين بذلة كالطعيبة. فالقضية عباد الله ليست قضية جريدة تسيء اليها. لكن بلد كامل في سعوفه وملكته ورئيس مجراته.

فماذا بعد هذا؟ وماذا بعد ذلك؟ ظارت حكومات العرب على رؤاتها ودعمها. ولم تضاع على سيد البشر. ما رأيكم لو ان الذي استهدأ به ملك من ملوك العواف او رئيس من رؤاتها؟ سأترك لكم الجواب فالجواب معروف.

يا امة محمد. يا امة سيد ولد آدم.

نبيك يا آدم. فماذا استمعنا؟ ستقاعون حليب نينو؟ وتدفنوا ارياح؟ اهذا الذي استطعتم عليه؟ اسمعوا من خبر غيره الصادقين. في يوم الحذيفية ارسلت قريش ارهاب مسعود ليفاوض النبي صلى الله عليه وسلم.

فكان مما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا قد لبثوا جنود النمور. يعاهدون الله تعالى ان لا تدخل مكة عليهم عنوي. يقول في النبي صلى الله عليه وسلم وایام الله لك ان يهدا اولئي الذين معك قد انكشفوا عنك غدا وتركوك.

وكان ابو بكر رضي الله عنه خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له امسك بصلات. انا احنن انكشف عنك.

قول وسئل. فقال من هذا يا محمد؟ فقال يا ابن هو امي. هذا ابن قحافر.

هذا الصديق. ثم اراد ان يتناول لحية النبي صلى الله عليه وسلم. والمقرة ابن شعبه واقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم.

قد لبث الحديد والمر. فلما مدد يده قرأ المقرة يده بنعل سيده. فقال له امسك يدك عن لحية رسول الله.

امسک يدك عن لحية رسول الله صلی الله علیہ وسلم. تبلغ الله ان لا ترجع اليك. قال عره ضيحك ما اغضبت واغضبت.

فبيتمنى النبي صلی الله علیہ وسلم. وقال عره من هذا يا محمد؟ قال هذا ابن اخي المغيرة ابن شعبه. لا قربة لا عتابة.

رجع عره الى طريق ما يصنع اصحاب محمد صلی الله علیہ وسلم مع نبیهم. كان لا يتوضع وضوء الا كاد يقتلون على وضوء. مما تنقم صلی الله علی هذا ابن اخي المغيرة ابن شعبه.

لا قربة لا عتابة. رجع عره الى طريق. بعد اراه ما يصنع اصحاب محمد صلی الله علیہ وسلم مع نبیهم.

كان لا يتوضع وضوء الا كاد يقتلون على وضوء. مما تنقم صلی الله علیہ وسلم انخامة الا وقع في كتب رجل مهم. بذلك بها وجهه وجبله.

هنيئا لهم والراحل. واذا امرهم ارتدوا امره. واذا تكلم خفضوا اصواتهم عندـه.

وما يحجون النظر اليه تعظيمـا. ولا يسقط من شعره شيء الا اخذـه. فرجـعـه يقول لقربيـسيـ اـنـيـ جـنتـ كـثـرةـ مـلـكـةـ.

وكـثـرةـ وـانـجـحـتـ فـيـ مـلـكـهـماـ. وـالـلـهـ مـاـ رـأـيـتـ مـلـكـاـ قـدـرـ. مـثـلـ مـلـكـ مـوـحـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ فـيـ اـصـحـابـهـ.

ولـقـدـ رـأـيـتـ قـوـمـاـ لـاـ يـسـلـمـونـهـ بـشـيءـ اـبـداـ. فـانـتـمـ هـكـذـاـ كـانـ تـعـظـيمـهـمـ. هـكـذـاـ كـانـ تـعـظـيمـهـمـ.

فـكـيفـ هـوـ تـعـظـيمـنـاـ؟ اـيـنـ نـحـنـ مـنـ سـنـةـ؟ وـالـسـبـاعـ هـادـئـةـ. وـمـصـرـ فـيـ دـعـوـتـهـ. اـسـمـعـ اـسـمـعـ حـتـىـ تـعـلـمـ مـاـذـاـ اـخـتـارـ اللـهـ اوـلـنـكـ الرـجـالـ صـحـبـةـ نـبـيـةـ.

اسـمـعـ اـسـمـعـ حـتـىـ تـعـلـمـ مـاـذـاـ اـخـتـارـ اللـهـ اوـلـنـكـ الرـجـالـ صـحـبـةـ نـبـيـةـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ عنـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ خـالـدـ الـهـدـلـ يـجـمـعـ النـاقـةـ فـيـ مـكـةـ لـيـقـتـلـ

الـنـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ. فـنـادـىـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ جـنـدـيـاـ مـنـ الصـادـقـينـ. وـقـالـ لـهـ يـؤـذـيـ خـالـدـ الـهـدـلـيـ.

يـؤـذـيـ خـالـدـ الـهـدـلـيـ. وـيـطـاـوـلـ عـلـيـكـ. فـقـالـ الجـنـدـيـ روـحـ لـرـوـحـ فـدـاـ مـرـنـيـ بـمـاـ تـشـاءـ.

روـحـ لـرـوـحـ فـدـاـ مـرـنـيـ بـمـاـ تـشـاءـ. فـقـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ اـذـهـبـ اـلـىـ مـكـةـ وـاـنـهـ OHA negro orientation | اـذـهـبـ اـلـىـ مـكـةـ وـاـنـهـ OHA |

الـصـادـقـ وـلـاـ تـلـكـىـ.

ماـ قـالـ اـعـذـرـنـيـ. ماـ قـالـ المـهـمـ صـعـبـةـ. ماـ قـالـ اـرـسـلـ مـعـ فـلـانـاـ اوـ فـلـانـ.

لـكـنـ قـالـ مـسـتـفـسـرـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ماـ رـأـيـتـ الرـجـلـ قـطـ وـلـاـ اـعـرـفـهـ. فـقـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ عـلـامـةـ الرـجـلـ انـكـ اذاـ رـأـيـتـهـ تـهـارـثـ. كـانـ العـرـبـ تـقـولـ خـالـدـ

الـخـدـرـيـ رـجـلـ بـالـفـ رـجـلـ.

مـنـ شـدـتـهـ وـبـأـسـهـ. لـكـ اـهـلـ الـإـيمـانـ لـاـ يـهـابـونـ الـأـجـبـارـ. لـكـ اـهـلـ الـإـيمـانـ لـاـ يـهـابـونـ الـأـجـبـارـ.

يـقـولـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ وـلـاـ يـخـافـ مـنـ الـمـخـلـوقـ الـأـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـرـضـ. فـانـطـلـقـ اـبـنـ اـرـسـ الشـابـ التـقـيـ نـقـيـ. حـتـىـ وـصـلـ اـلـىـ مـكـةـ حـيـثـ وـقـامـ خـالـدـ الـهـدـلـيـ مـخـيـمـاـ لـهـ

فـيـ مـيـنـاءـ.

يـجـمـعـ النـاسـ لـمـؤـامـرـتـهـ الـدـينـيـةـ. وـجـاءـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـنـيـسـ عـارـضـاـ خـدـمـاتـهـ وـمـسـاعـدـاتـهـ. فـالـعـرـبـ خـذـعـهـ.

فقبله وادناه. وكان ذو رأي مشهورة. فقربه منه وبعدها ب أيام يسير هو وخالد الهمدي خلف الخيام.

فاخترط عبدالله ابن ابي انس انسيته. واكتسر قبة الرجل. هكذا اصحاب محمد.

هكذا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. تعودوا على جلس الرقاب. تعودوا على جلس الرقاب تقريبا الى الله.

ونحن نخاف ان اكتسر قبة شاه او دجاجة. فرجع عبدالله ابن ابي انس قافلا الى المدينة. بعد ان تم المهمة يحمل يديه.

فلما وصل كان الوحي قد تيقه الى النبي صلى الله عليه وسلم وآخره ان الجنديين قد اتم المهمة على اكمل وجه. فما اخر النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ا universo. ما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال افرح الوجه.

خذ اطاعتي سوك illes اعرفك يا يوم القيمة وقليلهم المتوسعون. خذ عطاتي. توشى عليها.

اعرفك بها يوم القيمة. وقليلهم المتوسعون. فلما مات عبدالله ابن ابي امر بتلك العطاء ان تكفن معه في كفنه.

شاهد وآية وعلامة انه نصر الله قنفر الرسول. هذه اخبارهم. فما في اخبارنا؟ هذه مواقفهم.

فما في مواقفنا؟ قال الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. لدى الله فوق ايديهم.

فمن نكف فانما يسكت على نفسه. ومن اوصى بما عاشر عليه الله فسيوطنه اجرا عظيما. صدقوا في حهم الله ولرسوله.

فصدق الله معهم. منهم من استزعج الرحمن عند رفاقه. ومنهم من كلمه الله كفاحا.

ليس بينه وبينه ترتمم. فقال تمنى يا عبد فلا تمنى ان ارجع الى الدنيا فاقفل فيك. فقال له الله اني كنت علهم افهم اليها لا يرجعون.

ولكن احل عليك رضوانى. ولكن احل عليك رضوانى. فلا اضغط عليك ابدا.

منهم من قفلت الملائكة بين السماء والارض. ومنهم من قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخبرني انه يحبك. ان الله اخبرني انه يحبك.

وامرنى يحبك. وقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة اقرئها من رهبا ومن نية سلام فبشرها بيت الجنة من قصر لا صخب فيه ولا نصر. ليس هم الذين قال الله لهم مستابقون الاولون من المهاجرين والارضاء والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فاعد لهم جنات تجري تحتها الانفاء قال دين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم.

يقول طائفهم من الكفرا يقول الاسلام دين لو كان له رجال يقول الاسلام دين لو كان له رجال. ابوا الله ما كذا اليوم تسینون لاسلامنا وقرآننا ويشتمون علينا ثم يقولون لماذا انتم رهيبون؟ فماذا ت يريدون ان تكونون؟ انت باحیون مستجمون حرام في قوانینهم التخریة في الادیان الا الاسلام. حرام في قوانینهم التخریة في الادیان الا الاسلام.

ويقولون عن الاسلام انه دین الضاقطین اخلاقيا. يقصدون ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن این لنا؟ في امثال معاذ ومعور.

این لنا في امثال؟ ابن ابي انس. اولئک انت تسمعوا هذا الخبر. فلنکی بویا على ارضنا.

ذكر صاحب الزرار الكامنة المجلد الثالث. السفح المائتين واثنين للتأكد. ان جماعة من كبار النصارى ذهروا لحظة امير مغونى قد تنصر.

فاخذ احد ذعاف النصارى يسكنوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك كلب صيد مريض. فزمر الكلب بشدة.

ووسب على الصليبي. فخلطوه منه بقوعة. فقال رجل منهم هذا لكلامك في محمد.

فقال الصليبي كلا بل هذا الكلب عزيز النفس. رأني اشيره فظن ان اريد ان اضره. ثم عاد لتب النبي صلى الله عليه وسلم بوقعه اشد مما كان.

انتهى قطع الكلب ربطة. ووسب على عنق الصليبي. وقلع ذوه.

واتي الكلب. بعدها قطع ربطة. ووسب على عنق الصليبي.

وقلع ذوه في الحاجة. فمات من ثورة. فاتم نحو من اربعين الف من الثورة.

غارت وغضبت الكلاب. غارت وغضبت الكلاب. فاين غضبتنا؟ اشتفت لك الجمازات والاسرار يا حبيب الله.

فاين اجواكها؟ كان الحسن البطيء رحمه الله. اذا سمع حدث بكاء جدع النخلة على فراق النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول يا معشر المسلمين الجمادة والجدع يحنوا الى رسول الله. الجماعة والجدع يحنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اتلا تحنونا ان تجدنا بكرامة. كان صلى الله عليه وسلم دائمًا يقول لاصحابه اشتفتني اخوانى. اشتفتني اخوانى.

فيقولون الا فما اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي. اما اخوانى فهم الذين امنوا فيه. وصدقوا فيه.

وابتعوني ولم يرونني. فماذا؟ اتانا ان نقول له. اذا وردنا في حوضه.

وقال لنا اتبعوا بي. وستموني. وادعوني.

فماذا فعلتم؟ افا عن اني وعن ارضي. يا ولاك الامور. يا ولاك الامور.

هذه فرصتكم. ان اردتم عزة الدنيا وشرف الآخرة. لا يكن اهل الكراوة اكرم عليكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الاستمحو ما في العقيدة والدين. فيها هو باب السرف. فتح لكم على مصراعي لتنفر الله ورسوله.

كما وصره الفيصل رحمه الله والسرفاء من قبله. ليس محمد صلى الله عليه وسلم قد نشأ وترابع وانطلق بدعوته من هذه الارض مباركة وما تذهبها. وانتم خدام مسجده.

فاين قفتكم لله ورسوله؟ العالم كله ينتظر منكم موقفا يعيد للامة كرامتها. التي ياتوها تحت الاقدام. قسما بالذى لا دينه الا دينه.

وقسما بالذى محمد الرسولة. لن يقر لنا قرار ويهزا لنا بال حتى يطرد سفيره من ارضها. وسفير التزويج الكافر الآخر.

لن نرضى الا بقفع العلاقات. وايقاف المبادرات التجارية. حتى يتأنذب غيرهم.

وهذا اقل راجب نقدمه للذفقاء عن ابن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه. لن نقبل باعتدار من الصحيفة الفاجرة. ولا باعتدار من كلبة الروم ورئيس مدراها.

الا لعنة الله عليهم اجمعين. كبرتم رسول الله اطحل دينكم. فامركم السيء الذي كان غاويا.

فاني وان انتموني لقائل بذل رسول الله اهلي ومالية. اطعناه لم نعدله دينا بغيره. شهادا لنا في ظلمة الليل مالية.

الايات بيننا يا رب عبد القليل. الايات بيننا يا رب عبد القليل. وسنزى من تكون له الاخرة.

ومن الذي يضل سعيها في الدنيا والآخرة؟ ان الذين يدعون رسول الله لعنهم الهراء في الدنيا والآخرة. ويعذب لهم عذاب مهينة. وقال الله ان تامعه هو الاخر.

فكل من سمع او ضغض او عادا فان الله يقطع دابرها ويتحقق عينه واذرها. فليس الله هو الذي قال انك بينك المستهزئين.

فالله كاف عبدك. لكن الله اراد ان يرسلين بصدق محبتنا لنبينا. فماذا نحن فائلون؟ ونزاذه؟ ماذنا نحن فائلون؟ لا نريد حوالق.

لا نريد جمهور. شدتنا من هذا. نريد صدق في المحبة.

نريد صدق في الاستياغة. لا عنز لأحد. لا عنزاء لأحد.

والدين النصيحة لله ولرسوله ولولاة امر المسلمين. من كان يحب الله ورسوله فلا يبيث الليلة الا هناك. نطلبنا لا يبقى سفيرهم وسفير الترويس ساعة واحدة في اودي محمد صلى الله عليه وسلم.

من كان يحب الله ورسوله فلا يبيث الليلة الا هناك. واهل النبيت الفقراء الضعفاء ليسوا باشتع مننا فقط طردوا السفير لا تعتبر لا تعتبر بمدرسة او اختبارات لا تعتبر بوظيفة او مهمات فهو دنيان وهو اخر كلمة. اليوم نعرف الصادق من الكافر.

نعرف الصادق من الكافر. ما رأيناك يا حبيب القلوب؟ ما رأيناك يا حبيب القلوب؟ ويا طبیبها؟ ولكن يعلم الله كم تزداد الابد لك يا ابا. والله الذي لا اله الا انت احبه اليانا من اتقينا ووالدينا واهلينا والناس اجمعين.

هدى لك من يغفر عن هداك. فما شه من اذا الا هداك؟ اروح وقد ختمت على صعابي بحبك ان يحل به سواك. اذا اشتبت ضموما بخدود تبين ماذا كان ماذا كان؟ انا احب اسماء المنادي لنا حين يقال لنا يا امة محمد.

انا احب اسماء المنادي لنا حين يقال لنا يا امة محمد. وحين ننادي بها نقول لبيك لبيك. لبيك رسول الله.

والخبر ما سيرى اولئك القوم لا ما يسمعون. فالشباب والشيخ والنساء والاخوان متعطشون للتقطعنك وعن عرضك وعن التراث الذي وضعته قدمك. وسيعلم اولئك انك تركت رجالا وسيعلم اولئك اي المنقلب ينقلبون.

نحن لا نحتاج لهم ولا نحتاج عبقارهم ولا حلبيهم وزوجتهم. هم يحتاجوننا. قاطعواهم قطعهم الله ولا تكون المقاطعة ليوم او لايام بل ابدا ما حينا.

لسان حالنا ما قال ابراهيم عليه السلام ومن معه لقومهم انتا برقاء منكم. ومما تعبدون من دون الله. كفربنا بكم.

وبدأ بيننا وبينكم العداوة. والبقاء ابدا.

حتى تؤمنوا بالله وحده. يا تنصارنا لا تخذلونا. يا اهل الصحف والجرائد والمجلات لا تخذلونا.

يا اهل التارتات والخنوات لا تخذلونا. يا ولاة الامور يا ولاة الامور يا قسام الارميين لا تخذلونا. ولا تخونونا.

بسم الله وفي نبها. فليكن ولاعنا الله ورسوله. والبراءة من اعداء الله واعداء رسوله.

عبد الله. ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه. وسعي بملائكته المستبدعة في قدراته.

فالجل من قائم ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون على نبها. يا اهها الذين امنوا صلوا على دينهم وسلموا تسجيلهم. اللهم صلي وسلم وبارك على اباك وطبيبك وخليلك محمد.

وعلى اهله وصحابه. اللهم اجعلنا محددا خيرا ما جزعك نبها عن ممته. اللهم تحررنا رؤيتها.

وابستبع سنة ونظرية دعوته. اللهم اولدننا حوله. وابقنا من يده.

ولا تفرق بيننا وبينه. حتى تذكرنا مدخلة. اللهم افرد دينك.

وكتابك. وسنة نبيك. وعبادك المواحدين.

اللهم من تطاول على نبينا بقوله او برسمه فاخذ لسانه. وشل اركانه. واجعله عبرة للاخر.

اللهم وفق ولاة الامور. لنصرة الاسلام ونصرة المسلمين. اللهم اجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين.

انا الاول. انا الاول. ان لا تأخذنا في الله.

انا الاول. ان لا تأخذنا في الله. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك.

اللهم انصر المجاهدين في سبيلك. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك. الذين يقاتلون من اجل اعلاق كلمتيك.

اللهم انصرهم في العراق. وفي فلسطين. وفي الشيشان.

وفي كشمير. وفي افغانستان. والسودان.

وفي اوغادينيا. وفي كل مكان. اللهم كلهم عونا ونصيرا.

ومؤيدا وظبيرا. اللهم فك اثرانا. وفك المعتقلين.

وفك اثرانا. يا رب العالمين. عباد الله.

ان الله امركم بامر. عباد الله. ان الله يأمر بالعدل.

والاحترافي. وابتلاء بالقرية. وينهى عن الفحشاء والمنكى والبغى.

يعذبكم لعلمكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واذكروه على نعمه يذكر.

ولذكروا الله اكبر. فالله يعلم ما تستمعون.